

تفسير ابن كثير

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

ثم قال تعالى مسلينا لنبيه ، صلوات الله وسلامه عليه : (ولا تحزن عليهم) أي :

المكذبين بما جئت به ، ولا تأسف عليهم وتذهب نفسك عليهم حسرات ، (ولا تك في

ضيق مما يمكرون) أي : في كيدك ورد ما جئت به ، فإن الله مؤيدك وناصرك ، ومظهر

دينك على من خالفه وعانده في المشارق والمغارب .